



مركز شؤون المرأة - غزة  
Women's Affairs Center - Gaza



ورقة بحثية بعنوان:  
النساء الحوامل وحديثات الولادة خلال الحرب على غزة  
(2023\_2024)  
"الصعوبات والتحديات، واحتياجات التطوير"





مركز شؤون المرأة - غزة  
Women's Affairs Center - Gaza

ورقة بحثية بعنوان:

النساء الحوامل وحديثات الولادة خلال الحرب على غزة (2023\_2024)  
"الصعوبات والتحديات، واحتياجات التطوير"

## المحتويات:

3	..... ملخص تنفيذي
3	..... المقدمة
4	..... أهداف الورقة
4	..... المنهجية
4	..... خلفية
4	..... التحديات والصعوبات التي تواجه النساء الحوامل وحديثات الولادة خلال الحرب
6	..... احتياجات التطوير وتحسين الرعاية الصحية للنساء الحوامل وحديثي الولادة
6	..... التوصيات
6	..... المراجع

## النساء الحوامل وحديثات الولادة خلال الحرب على غزة (2023-2024)

### ملخص تنفيذي:

ما تعانيه المرأة الآن خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، هو امتداد لمعاناة المرأة الفلسطينية منذ تـكـبة عام ١٩٤٨ إلى الآن. فالمرأة الفلسطينية تعاني أوضاعاً سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة. فقد واجهت النساء خلال الحرب على غزة مجموعة من التحديات والصعوبات بشكل عام وبشكل خاص فئات مختلفة منهن، كالتساء الحوامل وحديثات الولادة، اللواتي يعانين من أوضاعاً صحية ومعيشية صعبة؛ نتيجة نقص الرعاية الصحية والخدمات الصحية؛ بسبب خروج العديد من المستشفيات والعيادات عن الخدمة، واقتصار الخدمات الصحية للنساء الحوامل وحديثات الولادة على عدد محدود من المراكز والعيادات الصحية، التي لا تلبى الحد الأدنى من الخدمة الصحية المطلوبة.

### أهداف الورقة:

تهدف هذه الورقة إلى الوقوف على أوضاع النساء الحوامل وحديثات الولادة خلال الحرب على غزة، من خلال:

- ١- تحديد أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه الحوامل وحديثات الولادة أثناء الحرب، والتعرف على واقع الخدمات المقدمة لهن.
- ٢- التعرف على أهم الاحتياجات التطويرية لتحسين الخدمات المقدمة للنساء الحوامل وحديثات الولادة.
- ٣- الخروج بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات لتحسين أوضاع النساء الحوامل وحديثات الولادة

تناولت هذه الورقة أوضاع النساء الحوامل وحديثات الولادة خلال الحرب على غزة، من خلال الوقوف على أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه الفئة، حيث أظهرت هذه الورقة - من خلال تبنيها المنهج التشاركي أن معظم النساء الحوامل وحديثات الولادة في غزة يعانين العديد من المشاكل والتحديات أهمها: نقص الرعاية الطبية والخدمات الصحية الملائمة، نتيجة إغلاق مراكز الرعاية الأولية، ونقل أقسام الولادة من المستشفيات الحكومية ذات القدرة الاستيعابية العالية إلى المستشفيات التابعة للمؤسسات الأهلية والخاصة، مما أحدث فجوة كبيرة في الخدمات والرعاية الصحية المقدمة، ومستويات مرتفعة من سوء التغذية ونقص الغذاء، مما أثر في صحة الأم والطفل، وسبب لهن مشاكل صحية قبل وأثناء وبعد الولادة، كضعف الدم، والتـزـيف الحاد، وحالات الإجهاض، ونقص الوزن والهزلان، وانتشار أمراض معدية كثيرة مثل الكبد البوابي، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بتكرار النزوح وما يترتب عليه من مشكلات.

وقد أوصت الورقة بضرورة الإسراع بسد الفجوة في الخدمات الطبية المقدمة للنساء الحوامل، من خلال إعادة فتح مراكز الرعاية الأولية الحكومية المغلقة، وزيادة أعداد النقاط الطبية، والعيادات الصحية المتنقلة، وتوفير الأدوية والفيتامينات والمستلزمات الطبية والصحية اللازمة للنساء في مراكز الرعاية الأولية، ومراكز الإيواء والنقاط الطبية.

### المقدمة:

تؤثر الحرب الإسرائيلية (٢٠٢٣\_٢٠٢٤)، على سكان قطاع غزة بشكل عام؛ وعلى النساء بشكل خاص، باعتبار أنهن الفئات الأكثر ضعفاً والأكثر هشاشة في المجتمع، حيث تضطّر النساء اللاتي نجون من الموت إلى هذه اللحظة، أن تتحمل مشاق الحياة وتكافح من أجل الحفاظ على تماسك الأسرة، وتوفير الطعام والملبس والمأوى لأطفالهن وعائلاتهن في ظل نقص الموارد والخدمات.

## المنهجية:

وفق تقارير الأمم المتحدة فإن امرأتين تقتلان كل ساعة في غزة خلال الحرب، وقد سُرد ما يقرب من مليون امرأة وقتاة، حيث إن مستوى الدمار في غزة وتدابيراته على المدنيين - لا سيما النساء والأطفال الذين يشكلون ٧٠٪ من الضحايا<sup>١</sup>، وأن أكثر من ٨ من كل ١٠ نساء يعتمدن على المساعدات الغذائية كمصدر أساسي للغذاء، بينما ذكرت أن ما نسبته ٨٣.٥٪ منهن لا تلبى المساعدات التي تلقينها لاحتياجاتهن الأسرية<sup>٢</sup>.

وقد أكد تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في يوم المرأة العالمي على صعوبة أوضاع النساء الحوامل في قطاع غزة خلال الحرب على غزة ٢٠٢٣/٢٠٢٤، ووجود حوالي ٦٠ ألف امرأة حامل في القطاع، بمعدل ١٨٠ حالة ولادة يوميًا، وتعاثي ١٥٪ من النساء الحوامل من مضاعفات الحمل والولادة التي يصعب علاجها بسبب نقص الرعاية الطبية، ما يؤدي أحيانًا لحدوث ولادات غير آمنة<sup>٣</sup>. ففي أعقاب الهجمات الإسرائيلية على المرافق الصحية والعاملين فيها انخفضت الموارد المتاحة لرعاية النساء الحوامل ومواليدهن، مما اضطر بعضهن للولادة في الخيام ومواقع غير صحية، ويضاف إلى ذلك ارتفاع الولادات المبكرة، وحالات الإجهاض، وعدد الوفيات في الأطفال حديثي الولادة<sup>٤</sup>.

تعاني عشرات الآلاف من النساء الحوامل من الجوع الشديد وسوء التغذية، مما يحُد من قدرتهن على إرضاع أطفالهن حديثي الولادة من خلال الرضاعة الطبيعية، واللواتي بحاجة إلى تدخلات وقائية وطبية وغذائية فورية لإنقاذ حياتهن<sup>٥</sup>.

استخدمت الورقة المنهج الوصفي التحليلي الكيفي؛ في محاولة لوصف وتقييم واقعهن وتحديد تأثير الحرب على غزة (٢٠٢٣\_٢٠٢٤) عليهن، وعلى الاحتياجات المتعددة والمختلفة لهن، من خلال الأدوات البحثية التالية:

١- المقابلات الشخصية المعمقة: تنفيذ (١٥) مقابلة شخصية معمقة للحصول على إجابات موضوعية حول واقع النساء الحوامل وحديثات خلال الحرب تتضمن: (٤) مقابلات مع ممثلي/ات منظمات المجتمع المدني العاملة في القطاع الصحي، و(٥) مقابلات مع أطباء يعملون في أقسام الولادة في مشفى العودة الصحي بالنصيرات، ومشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ومركز صحة المرأة التابع لجمعية الثقافة والفكر الحر، و(٧) مقابلات مع نساء حوامل وحديثات الولادة للوقوف على أبرز المشكلات والصعوبات التي واجهتهن خلال فترة الحمل والولادة وما بعدها.

٢- مجموعات العمل المركزة: تنفيذ (٤) مجموعات عمل مركزة مع نساء حوامل وحديثات الولادة في مراكز الإيواء وتجمعات النازحين/ات، بالتعاون مع عدد من المؤسسات النسوية والأهلية، للتعرف على أوضاع النساء الحوامل وحديثات الولادة والتحديات والصعوبات التي يعانين منها، واقتراحاتهن لتحسين أوضاعهم.

٣- مراجعة التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة والمؤسسات والمنظمات الدولية وتقارير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

## خلفية:

تعاني المرأة في قطاع غزة وضغًا مأساويًا في ظل استمرار الحرب منذ أكتوبر ٢٠٢٣، ويزداد الوضع سوءًا يوماً بعد يوم، حيث وضعت الحرب المجتمع الفلسطيني بكامله - والمرأة تحديداً- أمام تحديات كبيرة وصعوبات جمة، على كافة المستويات الأمنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والنفسية.

١. نشرة حول قضايا النوع الاجتماعي: الأثر المتعلق بالنوع الاجتماعي للأزمة في غزة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠٢٤، متاح <https://m-r.pw/Lwjw>.

٢. كيف أثرت الحرب في غزة على منظمات تقودها النساء بالأراضي الفلسطينية؟ موقع CNN بالعربي، ١١ يونيو، دبي ٢٠٢٤، متاح <https://2u.pw/Owm0HhGY>.

٣. علا عوض تستعرض أوضاع المرأة الفلسطينية عشية اليوم العالمي للمرأة، ٨ آذار، رام الله، فلسطين، ٢٠٢٤، متاح <https://2u.pw/pQinwiIG>.

٤. المرأة الفلسطينية في يومها... عندما تسقط الشعارات أمام واقعها، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، ٧ مارس ٢٠٢٤، متاح <https://wafa.ps/Pages/Details/91515>.

5. I suffered a lot during pregnancy...due to [the] lack of food': Gaza's pregnant women go hungry amid severe food shortages as humanitarian crisis, ActionAid,4 July 2024, at: <https://2u.pw/UKyAhRp>

وحسب آخر تقارير المكتب الإعلامي الحكومي فإن ٣٣ مستشفى، و٦٤ مركزاً صحياً خرجوا عن العمل بسبب الحرب، و١٦٠ مؤسسة صحية تم استهدافها من قبل الاحتلال، وأفاد التقرير بأن هناك ٦٠ ألف سيدة حامل معرضة للخطر نتيجة عدم توفر الرعاية الصحية المناسبة<sup>٥</sup>.

أيضاً تم إغلاق أقسام الولادة في المستشفيات الحكومية والخاصة، فقد أغلقت أقسام الولادة التابعة لمستشفى الشفاء ومركز العودة الصحي في جباليا ومستشفى الحلو الدولي في محافظة غزة والشمال. كما أغلق قسم الولادة في كل من مستشفى الأقصى ومركز العودة الصحي في محافظة الوسطى. أما فيما يتعلق بقسم الولادة بمستشفى ناصر فقد تم تشغيله من قبل مؤسسة أطباء فرنسا، وفي محافظة رفح خرج مستشفى الهلال الأحمر الاماراتي للولادة والمستشفى الكويتي التخصصي عن الخدمة بمجرد الدخول البري لمحافظة رفح. ومن الجدير ذكره أن كل من المستشفى الميداني التابع للهيئة الطبية الدولية والمستشفى البريطاني ومستشفى الصليب الأحمر الدولي لا زالت تعمل أقسام الولادة لديها في محافظات الوسطى وخانيونس ورفح. وقد حاولت المستشفيات الميدانية تقديم مجموعة من الخدمات للنساء الحوامل، ومنها خدمة الرعاية الصحية، والعمل على تحسين الوضع الصحي للنساء الحوامل، وتقديم المستلزمات الطبية والصحية والمكملات الغذائية<sup>٦</sup>.

كما تعاني الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن من نقص إنتاج الحليب نتيجة لسوء التغذية، ومن الصعب توفير الحليب الصناعي لأطفالهن بسبب تدرته أو ارتفاع سعره إلى حد لا يمكن شراؤه، مما يدفع الأمهات إلى اللجوء إلى بدائل غير كافية أو حتى غير آمنة لإرضاع أطفالهن<sup>١</sup>. ويعد الحصول على المياه النظيفة أمراً بالغ الأهمية، لا سيما للأمهات المرضعات والنساء الحوامل اللاتي يحتجن يومياً إلى استهلاك كميات أكبر من المياه والسعرات الحرارية مقارنة بغيرهن، لتمكين النساء والفتيات من إدارة النظافة الصحية بشكل آمن أثناء الدورة الشهرية، وتقدر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن هناك حاجة إلى ١٠ ملايين فوط صحية أحادية الاستخدام أو ٤ ملايين فوط صحية قابلة لإعادة الاستخدام كل شهر من أجل تغطية احتياجات ٦٩٠,٠٠٠ امرأة وفتاة في غزة<sup>٢</sup>.

وقد ذكر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن ٨٤٠ امرأة من أصل ٥٥٠ ولدن في بداية الحرب تعرضن لمضاعفات صحية، في ظل تعطيل الخدمات في المستشفيات ونفاذ الوقود وانقطاع الكهرباء<sup>٣</sup>. وقد ذكرت منظمة كير (Care) أن عدد الولادات المبكرة لدى النساء قد ارتفع بنسبة الثلث تقريباً بسبب عوامل التوتر والصدمات، ومنهن من أجهضن نتيجة الخوف، مما أدى إلى ازدياد حالات الإجهاض بنسبة ٣٠٪<sup>٤</sup>.



١. علا عوض تستعرض أوضاع المرأة الفلسطينية عشية اليوم العالمي للمرأة، ٨ آذار، رام الله، فلسطين، ٢٠٢٤. متاح <https://zu.pw/pQinwiIG>.

٢. تقرير هيئة المرأة في الأمم المتحدة، ١٦-٦-٢٠٢٤، متاح <https://m-r.pw/zTxm>.

٣. تقرير: يتجرعن مرارة هائلة... تعرف بالأرقام على معاناة نساء غزة خلال الحرب، الجزيرة نت، الدوحة، ٨ مارس ٢٠٢٤.

٤. العدوان دخل شهره الخامس: عن النساء والأمومة في ظل انعدام الرعاية الصحية، مؤسسة الحق لحقوق الإنسان، ١١ فبراير ٢٠٢٤، متاح <https://www.alhaq.org/ar/advocacy/22656.html>

٥. بالأرقام... حصاد ٢٨٣ يوماً من حرب الإبادة الجماعية في غزة، موقع قناة الغد، وأنظر أيضاً ٢٨٣ يوماً للحرب على غزة، متاح <https://alryan.co.il/?p=19362>

٦. مقابلة: دكتور محمد أبو عيشة، المستشفى الميداني الأمريكي (الهيئة الطبية الدولية - IMC) ٧ يوليو، دير البلح، فلسطين ٢٠٢٤.

## التحديات والصعوبات التي تواجه النساء الحوامل وحديثات الولادة خلال الحرب:

\* "تعرضت لحالة نزيف بسبب المشي لمسافات طويلة، والمرور على الحاجز الإسرائيلي عند منطقة نتساريم، وحدثت معي طلق مبكر، وشعرت أنني سوف ألد في الشارع. ولدت يوم ٢٣/٢٠/٢٥، وكان هناك قصف كثير في النصيرات،". وخلال الولادة "تعرضت لنزيف، نتيجة حالة القلق والخوف نتيجة القصف، وبعد الولادة عانيت من سوء التغذية، والأمراض الجلدية، وعدم توفر التطعيمات اللازمة للأطفال".<sup>2</sup>

\* "كنت حاملاً في ثلاثة توائم، وعانيت كثيراً خلال فترة الحمل بسبب القصف الإسرائيلي، وبسبب حركة النزوح والتنقل، فخلال نزوح من مدينة غزة تعرضت لحالة إجهاد نتيجة تكؤس السيارة التي نقلتنا من غزة للجنوب".<sup>3</sup>

\* "بسبب قلة توفر وسائل المواصلات، وتأخر وصول سيارة الإسعاف تعرضت للولادة في الطريق، حيث وصلت إلى المستشفى وقد نزل الطفل، وهذا الأمر عرض حياتي وحيات طفلي للخطر".<sup>4</sup>

واجهت الحوامل صعوبة في الوصول إلى المشافي والمراكز الطبية بسبب صعوبة التنقل في ظل استمرار عمليات القصف وانعدام الأمان ومشاكل تتعلق بشبكات الاتصالات، مما أدى إلى حرمان الكثير من إجراء الفحوصات الدورية والاختبارات المطلوبة للتأكد من صحة الجنين والحرمان من التثقيف الصحي ومن عدم توفر الفيتامينات الضرورية.

كما واجهت الحوامل ولازالت مشكلة نقص الكوادر الطبية وخاصة (أطباء النساء والولادة) في محافظات شمال قطاع غزة بسبب تعرضهم للاستهداف من كادر الطبي للمقتل والاعتقال، وهجرة بعض الكوادر الطبية والقابلات إلى خارج قطاع غزة.

لقد تعددت مشاكل النساء الحوامل خلال الحرب، فمنذ اليوم الأول لمعرفتهن بالحمل تبدأ مشاكل المتابعة في مراكز الرعاية في ظل استمرار القصف وانعدام الأمان، ونقص المراكز والعيادات الطبية، وعدم توفر الطواقم الطبية وقلة الأدوية والمستلزمات الطبية والصحية.

شكلت حركة النزوح المتكررة للنساء الحوامل تحديات كبيرة أمام النساء الحوامل وحديثات الولادة، فقد عانت العديد من النساء الحوامل من مشاكل صحية نتيجة تكرار عملية النزوح والمشى لمسافات طويلة، والتي أدت في بعض الحالات إلى حدوث ولادات مبكرة ونزيف حاد.

كما تشكلت أماكن النزوح وخاصة النزوح في الخيام ومدارس الإيواء التابعة للحكومة أو الأونروا والتي يتواجد فيها أعداد كبيرة من النازحين تحدياً آخر نتيجة انعدام الخصوصية وعدم ملاءمة أماكن النزوح للنساء الحوامل وحديثات الولادة، ففي مراكز النزوح تعرضت النساء الحوامل للعديد من المشاكل الصحية والنفسية بسبب افتقار مراكز الإيواء إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة، وانعدام النظافة، وانتشار البعوض والحشرات، الأمر الذي تسبب في إصابتها بالعديد من الأمراض الجلدية<sup>1</sup>. ويزداد الوضع سوءاً عندما نتحدث عن النساء حديثات الولادة، فأجواء الخيم الحارة جداً صيفاً والباردة جداً في الشتاء وعدم القدرة على توفير مستلزمات النظافة الشخصية والصحية، يشكل دوماً خطراً على صحة الأم والمولود الجديد.

كما أن النزوح المتكرر والتنقل من مكان إلى مكان أثر في النساء الحوامل، خاصة في ظل عدم توفر وسائل المواصلات المناسبة، واضطرار كثير من النساء إلى ركوب "عربات الكارو" والشاحنات المرتفعة خلال عملية النزوح، مما ترك تداعيات خطيرة على صحة الأم والجنين، وواجهن مشاكل صحية ونفسية كالتنظيف، وحالات الإغماء والإرهاق الشديد، والإجهاد. أيضاً منهن من اختبرن آلام الولادة المبكرة.

١. مقابلة: الدكتور ياسر شعبان، والدكتور رائد السعودي، مرجع سابق.

٢. مقابلة: السيدة آية أبو زيادة، مرجع سابق.

٣. مقابلة: السيدة إسراء أبو العمرين، سيدة فلسطينية من غزة أنجبت ثلاثة توائم خلال الحرب، ٢٣ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٤. مقابلة: السيدة براء إبراهيم العائدي، سيدة فلسطينية تعرضت للولادة في الطريق، ٥ يوليو، دير البلح، فلسطين ٢٠٢٤.



\* عانيت من سوء التغذية، ولم أحصل على حقنة ٤ شهور لتثبيت الحمل، وتعرضت أيضاً لنزيف حاد نتيجة الشعور بالقلق والخوف نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل، ابنتي التي وُلدت في الحرب تعاني من ضعف النمو وسوء التغذية، فلا يوجد حليب أو مكملات غذائية للأطفال<sup>4</sup>.

\* "بسبب أنني حامل في (ثلاثة توأم) كان لابد أن أتناول فيتامينات كثيرة لم أستطع تناولها بسبب ارتفاع أسعارها، وعدم عمل زوجي، لذلك عانيت من أعراض سوء التغذية والهزلان وقلة النوم، وسُخونة الجسم"<sup>5</sup>.

سوء التغذية وعدم توفر الفيتامينات والمسئوليات الطبية والصحية اللازم للنساء الحوامل أسهم في تراجع قدرتهن على الولادة الطبيعية، وأسهم في حدوث حالات قلق واضطراب نفسي وتشنّج، ممّا أدى إلى نزيف خلال فترة الولادة وما بعد الولادة، فالحرب والقصف ومشاهد الدمار ولدت لدى النساء الحوامل وحديثات الولادة مشاعر القلق والاكتئاب والخوف<sup>6</sup>.

\* تعرضت خلال الولادة لإرهاق شديد، ولم أكن قادرة على الولادة الطبيعية، فنقص الغذاء أسهم في عدم قدرتي على تحمّل مشاق الحمل والولادة"<sup>7</sup>.

"توجّهنا بصعوبة في التنقل من بيت حانون ليلاً بسبب الحرب على غزة"، توجّهنا لأكثر من مركز صحي ومستشفى وواجهنا القصف، واستقرّ الحال بنا في مستشفى الحلو الدولي، بعد تحويلنا من أكثر من مركز"<sup>1</sup>.

شكل سوء التغذية واحد من أكبر التحديات التي واجهت معظم النساء الحوامل خلال الحرب، نتيجة افتقار الطعام المتوفر من القيمة الغذائية، والاعتماد في الأكل على المعلبات، ونقص الخضار والفاكهة وارتفاع أسعارها، بالإضافة إلى نقص الأدوية والفيتامينات، "ففي كل شهر من أشهر الحمل هناك نوع محدّد من الفيتامينات والمكملات الغذائية يجب أن تتناولها المرأة الحامل، ولكن لم تتناولها إما بسبب عدم توفرها أو ارتفاع أسعارها، خاصة في ظلّ حالة البطالة والفقر وسوء الأوضاع الاقتصادية، هذا بالإضافة إلى نقص المسئوليات الطبية والصحية، الأمر الذي تسبب في حدوث كثير من المشاكل الصحية، وأثر سلباً على صحة الأم والجنين، وخلق العديد من الأزمات الصحية، كالتهرب للنزيف، والإجهاد، والولادات المبكرة"<sup>2</sup>.  
سوء التغذية أثر على النساء الحوامل أثناء فترة الحمل وخلال عمليات الولادة، وتسبب في نقص الوزن لهن وللجنة، وحدثت مشاكل صحية ونفسية عديدة مثل ضعف الدم، والدوخة وحالات الإغماء، والنزيف الحاد، والإصابة بالالتهابات والأوبئة مثل الكبدية الوبائية (الريقان)<sup>3</sup>.

١. ظروف الحمل والولادة في غزة "أسوأ من جهنم"، الجزيرة نت، ٢٠٢٤-٦-٣، مرجع سابق.

٢. مقابلة: الدكتور ياسر شعبان، المدير الطبي لمستشفى العودة الصحي، والدكتور رائد السعودي، رئيس قسم النساء والولادة بمستشفى العودة، النصيرات، ٢٥ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٣. مجموعة بؤرية رقم (١) مركز إيواء مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية، ٢٣ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٤. مقابلة: آية أبو زيادة، مرجع سابق.

٥. مقابلة: السيدة إسراء أبو العمرين، سيدة فلسطينية من غزة أنجبت ثلاثة توأم خلال الحرب، ٢٣ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٦. مقابلة: الدكتور ياسر شعبان، المدير الطبي والدكتور رائد السعودي رئيس قسم الولادة، مرجع سابق.

٧. مقابلة: حنين، حسين، سيدة فلسطينية حملت ووضعت خلال الحرب، النصيرات، ٢٢ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

\* "كان نستقبل من (٥٠ إلى ٦٠) حالة ولادة يوميًا، بمعدل ١١٠٠-١٢٠٠ حالة شهريًا. وقد أدت زيادة الأعداد إلى تقليص الخدمات المقدّمة، وزيادة الضغط على الطاقم الطبي، إلى إجبارنا على تغيير بعض القواعد في التعامل مع حالات الولادة، مثل تقليص فترة الانتظار بعد الولادة من ٦ ساعات إلى ساعتين فقط، واستخدام بنج نصفي محلّ البنج الكامل، نتيجة قلة الإمكانيات الطبيّة، وانتظار الحالات وقتًا أطول لحين توفّر سرير، أو إخلاء كشك الولادة"<sup>3</sup>.

وقد حاولت المستشفيات الميدانية تقليل فجوة نقص هذه الخدمات، وتقديم مجموعة من الخدمات للنساء الحوامل، ومنها خدمة الرعاية الصحيّة خلال فترة الحمل، والولادة، وما بعد الولادة، والعمل على تحسين الوضع الصحيّ للنساء الحوامل، وتقديم المستلزمات الطبيّة والصحيّة والمكملات الغذائيّة<sup>4</sup>. ولكن تبقى القدرة الاستيعابية لهذه المشافي محدودة.

"تجربة الولادة في المستشفى الميداني الأمريكي كانت جيدة،" ولدت في المستشفى الميداني الأمريكي على شاطئ دير البلح، في خيمة بها ١٢ سريرًا، معظمهم كانوا مشغولين، وكانت هناك نساء تنتظر دورها خارج الخيمة، فالخدمات الصحيّة خلال الولادة في المستشفى الميداني كانت جيّدة، والمعاملة جيّدة؛ لكن وصلنا إلى المكان سيرًا على الأقدام، نتيجة عدم توفّر وسائل مواصلات أو سيارات إسعاف"<sup>5</sup>.

واجهت غالبية الحوامل خلال عمليّة الولادة مجموعة من المشكلات والتحديات مثل: قلة عدد الأسيّرة، ونقص الكادر الطبي، وعدم وجود رعاية طبيّة مناسبة، وانعدام النظافة داخل الغرف والأسيرة، وغياب الاهتمام بحالة الحوامل خلال فترة الولادة، هذا بالإضافة إلى الشعور بالخوف والرعب وعدم الشعور بالأمان نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل. وقد تسبب ذلك في وفاة العديد من النساء خلال الولادة نتيجة سوء الأوضاع الصحيّة، وانتشار الأمراض وخاصة الكبد الوبائي<sup>1</sup>.

"خلال فترة الولادة عانيت كثيرًا بسبب نقص مواد التخدير، واستخدام البنج النصفي، ارتفع ضغط الدم، وحدث عندي نزيف نتيجة غياب العلاج والأدوية اللازمة. وزني نقص بشكل كبير"<sup>2</sup>.

خروج غالبية المستشفيات عن الخدمة ساهم في تراجع الخدمات الطبيّة والرعاية الصحيّة، نتيجة محدودية القدرة الاستيعابية في المستشفيات الخاصّة والأهليّة، ممّا أسهم في تفاقم الأزمة، وحدثت فجوة كبيرة بين ما كان يقدم قبل الحرب وخلالها. أدت زيادة عدد حالات الولادة والعمل تحت ضغط داخل المستشفيات إلى تغيير البرتوكول الطبي المعمول به مع النساء الحوامل خلال فترة الولادة، فالطاقة الاستيعابية لمستشفى العودة الصحي في مخيم النصيرات على سبيل المثال كانت حوالي ٣٧ سريرًا؛ إلّا أنّ المستشفى استقبل خلال الحرب أعدادًا أكبر من النساء في حالة الولادة من قدرته الاستيعابية، يقول مدير مستشفى العودة:

١. مقابلة: الدكتور ياسر شعبان، المدير الطبي لمستشفى العودة الصحي، والدكتور رائد السعودي، رئيس قسم النساء والولادة بمستشفى العودة، النصيرات، ٢٥ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٢. مقابلة: السيدة إسراء أبو العمري، سيدة فلسطينية من غزة أنجبت ثلاثة توأم خلال الحرب، ٢٣ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٣. مقابلة: الدكتور ياسر شعبان، المدير الطبي لمستشفى العودة الصحي، النصيرات، ٢٥ يونيو، النصيرات فلسطين ٢٠٢٤.

٤. مقابلة: دكتور محمد أبو عيشة، المستشفى الميداني الأمريكي (الهيئة الطبية الدولية - IMC) ٧ يوليو، دير البلح، فلسطين ٢٠٢٤.

٥. مقابلة: فداء القريناوي، مرجع سابق.

\* "فترة الحمل خلال الحرب كانت شديدة الصعوبة، نتيجة النزوح المتكرر، وقلة الرعاية الصحية، بسبب نقص الخدمات الصحية وعدم توفرها إلا في الحد الأدنى، فزيارة الطبيب في عيادات الوكالة أو الحكومة لمتابعة فترة الحمل كانت تستغرق وقتاً طويلاً نتيجة الزحام الكبير، وعدم وجود أطباء إلا طبيب واحد، بالإضافة إلى عدم توفر الأدوية والعلاج المناسب، واقتصار المراجعة على الحالات الضرورية والطارئة".<sup>2</sup>

\* "بسبب الحرب والقلق والخوف تعرضت للطلق الكاذب، أي شعوري بحالة الولادة المبكرة، نتيجة كثرة النزوح والتنقل في الشهور الأخيرة من الحمل، فحدثت معي ما يعرف بـ"الطلق الكاذب"، والتزيف الحاد، وكنت أن أفقد الجنين".

كما عانت النساء حديثات الولادة نتيجة الحرب والقصف وحالة القلق والخوف من مشكلات كثيرة كارتفاع ضغط الدم، والإرهاق الشديد، والشعور الدائم بالدوخة، وعدم توفر التطعيمات اللازمة للطفل، والمتابعة الصحية، لوزن الطفل، بسبب نقص الخدمات الطبية، وعدم القدرة على توفير حليب الأطفال والبايمبرز ومستلزمات الطفل الرضيع، والاضطرار إلى شراء هذه الاحتياجات بأسعار مرتفعة جداً"<sup>3</sup>

كما واجهت النساء الحوامل تحديات خلال الساعات الأولى للولادة، فقد حرمت الأمهات حديثات الولادة من حقهن بالبقاء في المشفى بعد الولادة المدة الكافية حتى يشعرن بانهن قادرات على المغادرة بأمان، إذ لم يمكن إلا لفترات قصيرة جداً لم تتعد الساعتين فقط بعد الولادة، في مخالفة واضحة للبروتوكولات الطبية والإجراءات المعول بها دولياً كجزء أساسي من الرعاية الطبية ما يشكل خطراً على صحتهن، وحرمن ومواليدهن الجدد من تلقي رعاية صحية وخدمات طبية حيوية مثل: قياس ومتابعة ضغط الدم ونبضات القلب ومستويات السكر والتطعيمات والأدوية المطلوبة، ورعاية وحضانة المواليد الجدد، وحرمن من تلقي خدمات التنظيف الصحي حول الرعاية المنزلية والرضاعة وحرمن من تلقي خدمات الدعم النفسي للتخفيف من مشاعر القلق والتوتر لدى حديثات الولادة. كما تغادر الأمهات اللواتي تتطلب ولادتهن إجراء عمليّة قيصريّة خطيرة، مع مولودهنّ الجديد إلى الشوارع في كثير من الحالات.

تدهور الوضع الصحي للنساء الحوامل خلال الحرب، وتزايدت حالات الإجهاض، والولادات المبكرة، والنزيف الحاد، ووفاة الأجنة، وانتشار مظاهر سوء التغذية بين النساء الحوامل وحديثات الولادة، ونقصاً في أوزان الأمهات والحوامل، أسهم في وفاة عدد من النساء الحوامل نتيجة المضاعفات الصحية<sup>1</sup>، ووفاة الأجنة أثناء فترة الحمل وبعد الولادة.

١. مقابلة: الدكتور محمد العثماني، مرجع سابق.

٢. مقابلة: فداء، القريناوي، سيدة فلسطينية وضعت في المستشفى الميداني الأمريكي (IMC)، ٢٥ يونيو ٢٠٢٤.

٣. مقابلة: فداء، القريناوي، مرجع سابق.

## احتياجات التطوير وتحسين الرعاية الصحية للنساء الحوامل وحديثي الولادة:

لقد أفصت الحرب على قطاع غزة ٢٠٢٣/٢٠٢٤ إلى أوضاع كارثية على المستوى الصحي والمعيشي للمرأة الفلسطينية، وباتت تعاني بشدة من نقص المواد الغذائية، وعدم توفر الخدمات الصحية الطبيعية، خاصة للنساء الحوامل، في ظل تردّي الوضع الصحي والمعيشي للنساء الحوامل وحديثات الولادة في غزة بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وقد خلف هذا الوضع مجموعة من الحاجات التي من شأنها أن تحسّن الرعاية الطبية والخدمات المقدمة للحوامل وحديثات الولادة، ونذكر منها التالي:

- الحاجة لتحسين خدمات الرعاية الطبية المقدمة للنساء الحوامل في المراكز الصحية العاملة عبر زيادة عدد المراكز والنقاط الطبية وزيادة الأسرة وعدد الكوادر الطبية وتوفير الأطباء والقابلات والأدوية والمستلزمات الطبية والصحية المطلوبة للأم والمرأة الحامل والموليد الجدد، وتقليل زمن انتظار النساء الحوامل قبل الولادة، وزيادة ساعات المراقبة بعد الولادة، وتلقي الأم والأطفال حديثي الولادة خدمات صحية وتمريضية مناسبة، تسهم في تقليل المخاطر والمشاكل الصحية والنفسية قبل وبعد الولادة.

- الحاجة الملحة لإعادة تشغيل عيادات الرعاية الأولية الحكومية والتابعة لوكالة الغوث الدولية - الأونروا بشكل كامل، وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للنساء الحوامل وحديثات الولادة، وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية والصحية للأم والمرأة الحامل<sup>3</sup>.

- الحاجة إلى توسيع عمل النقاط الطبية في مراكز الإيواء والمدارس، لتقديم الخدمات الطبية اللازمة للنساء الحوامل وحديثات الولادة- بحيث يكون متوفرًا بها طبيب نسائية وولادة، وطبيب أطفال، مع توفير الأدوية والمستلزمات الطبية والصحية المناسبة<sup>4</sup>.

- الحاجة الملحة لتوفير مستلزمات الولادة للأمهات والأطفال مثل ملابس للأطفال وحليب الأطفال، والمستلزمات الخاصة بصحة الأم والأطفال حديثي الولادة، وتقديمها للأمهات في المستشفيات بعد الولادة مباشرة، من خلال المؤسسات الدوائية والمحلية، لكي تتمكن من رعاية طفلها، بطريقة تسهم في تحسّن أوضاعها النفسية والصحية<sup>5</sup>.

\* "بعد ولادتي لم أجد ملابس جديدة لطفلي، واضطرت لشراء بعض الملابس المستعملة، وهذا أمر كان أثره صعب في نفسي، فلقد كنت أفكر في تقديم أفضل ما أمك لطفلي؛ لكن الأوضاع الصعبة التي نمر بها جعلتني غير قادرة على توفير المستلزمات الصحية والخاصة من ملابس وشامبو وعطور لي ولطفلي<sup>1</sup>."

أما على المستوى النفسي فقد عانت النساء الحوامل من العديد من التحديات النفسية؛ نتيجة استمرار القصف الإسرائيلي، وسياسية التجويع. فحالة التفكير والقلق خلال فترة الحمل - نتيجة الظروف الراهنة، واستمرار الحرب والقصف الإسرائيلي - سببت لكل من النساء الحوامل زيادة دقات القلب والاضطراب النفسي، وزيادة حالات العصبية نتيجة التفكير في مصير الحمل والجنين، وملابس الطفل بعد الولادة، ف"كل أم دائماً ما كانت تحضر أعراض طفلها قبل الولادة بشهور؛ لكن الآن لا تجد الأم أي ملابس جديدة لطفلها، ممّا يؤثّر في معنوياتها وحالتها النفسية<sup>2</sup>."



١. مقابلة: السيدة حنان جبر أبو وهان، نازحة من بيت حانون، وتعيش في مركز إيواء جمعية المرأة الريفية بالزوايدة، ٢٠ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٢. مجموعة بؤرية رقم (٤)، مركز صحة المرأة، جمعية الفكر الحر، البريج ٣- يوليو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٣. مقابلة: الدكتور محمد العثماني، استشاري النساء والولادة في مستشفى الأقصى الحكومي، مرجع سابق.

٤. مقابلة، الدكتور ياسر شعبان، والدكتور راند السعودي، مرجع سابق.

٥. مجموعة بؤرية رقم (٢) مراكز إيواء جمعية المرأة الريفية، منطقة الزوايدة، ٢٠ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

- الحاجة إلى تطوير مستوى أداء الكادر الطبي مع النساء الحوامل - وخاصة خلال فترة الولادة - في العيادات والمستشفيات الحكومية والأهلية والخاصة، من خلال برامج تثقيفية وتوعوية للطواقم التمريضية حول أهمية الجانب النفسي للسيدة الحامل، وعدم فرض البنج التلصفي على النساء، وتوفير المستلزمات الطبية المناسبة لهن<sup>5</sup>.

- الحاجة الملحة إلى توفير الفيتامينات والتطعيمات والحليب والبايبرز والمستلزمات الطبية والصحية للنساء حديثات الولادة في مراكز الرعاية الأولية، وعيادات الوكالة، والتقاطط الطبية، مما يساهم في تحسين الصحة العامة والصحة النفسية للنساء الحوامل وحديثات الولادة، وتلافي حدوث مضاعفات خلال شهور الحمل وفترة الولادة وما بعدها<sup>6</sup>.

- الحاجة إلى الاهتمام أكثر بالجانب النفسي للنساء الحوامل وحديثات الولادة، من خلال تقديم خدمات الدعم النفسي في البيوت ومراكز الإيواء والمدارس، نظراً لحجم المعاناة النفسية التي تتعرض لها النساء بعد الولادة، مما يسبب العديد من الأزمات النفسية مثل الاكتئاب والقلق والتوبات العصبية<sup>7</sup>.

## التوصيات:

- تحييد المشافي والمراكز الطبية عن الاستهداف الإسرائيلي، وإعادة فتح ما تم إغلاقه من المشافي والمراكز الطبية بما فيها أقسام الولادة.

- زيادة انتشار النقاط الطبية والعيادات المتنقلة داخل المدارس ومراكز الإيواء، وإعادة تشغيل عيادات الرعاية الأولية الحكومية والتابعة لوكالة الغوث المغلقة، وتعزيز حالة التثقيف الصحي للنساء الحوامل، من خلال العيادات والفرق الطبية المتنقلة.

- توفير الأدوية والعلاجات والتطعيمات، والفيتامينات والمستلزمات الطبية والصحية اللازمة للأم والطفل، مما يساهم في تحسين الصحة العامة للنساء الحوامل وحديثات الولادة، ومواجهة انتشار حالات سوء التغذية بين هذه الفئة الهشة.

- الحاجة إلى تعزيز إجراءات الرقابة والمتابعة على الأداء الطبي والتمريضي، والنظافة العامة، وتحسين طريقة التعامل مع النساء الحوامل.

- الحاجة إلى تعزيز خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، وتحسين الخدمات المقدمة لهن في مراكز الإيواء وأماكن التزوج، بما يضمن أن تراعي هذه الخدمات الوضع الصحي للنساء الحوامل، واحتياجاتهم الصحية والنفسية والمعيشية.

- الحاجة إلى زيادة التشبيك والتنسيق بين المؤسسات النسوية والصحية الأهلية والحكومية، وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية والصحية والملابس للأم والأطفال حديثي الولادة<sup>1</sup>.

- الحاجة إلى تقديم المساعدات المادية النقدية للنساء الحوامل بصورة منتظمة طوال فترة الحمل وما بعد الولادة، لكي تتمكن من شراء الفيتامينات والمكملات الغذائية، والمستلزمات الطبية، وشراء ملابس الأطفال حديثي الولادة، وملابس للأمهات، خاصة أن معظم الأسر الفلسطينية أصبحت تعاني من الفقر والفقر المدقع.

- الحاجة إلى تعميم فكرة العيادات المتنقلة لتقديم الرعاية الصحية للنساء الحوامل في المدارس ومراكز الإيواء، ولتوفير الخدمات الصحية والتثقيفية للنساء الحوامل، وتقديم المستلزمات الطبية والصحية<sup>2</sup>.

- الحاجة إلى توفير خدمة (الإسعاف المجاني) الخاصة بالنساء الحوامل لنقلهم إلى مراكز وعيادات الولادة، وتحديد رقم مجاني للتواصل من خلاله<sup>3</sup>.

- الحاجة إلى توفير الأجهزة والأدوية والعلاجات المطلوبة للنساء الحوامل وحديثات الولادة في المستشفيات الحكومية والأهلية والخاصة، وتوفير المستلزمات الطبية والصحية للأم والطفل<sup>4</sup>.

١. مقابلة: سمية، اليسوس، مدير قسم الصحة في مركز صحة المرأة البريج، جمعية الفكر الحر، ٣ يوليو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٢. مجموعة بؤرية رقم (٢)، جمعية ارتقاء للتنمية المجتمعية، النصيرات ٢٤-يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٣. مقابلة، الدكتور ياسر شعبان، المدير الطبي لمستشفى العودة الصحي، والدكتور رائد السعودي، رئيس قسم الولادة في مستشفى العودة الصحي، ٢٥-٦-٢٠٢٤.

٤. مقابلة، الدكتور ياسر شعبان، والدكتور رائد السعودي، مرجع سابق.

٥. مجموعة بؤرية رقم (١) مركز إيواء السوارحة، الزوايدة، ٢٣ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٦. مجموعة بؤرية رقم (٢)، جمعية ارتقاء للتنمية المجتمعية، النصيرات ٢٤-يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

٧. مقابلة: الدكتور محمد العثماني، استشاري النساء والولادة في مستشفى الأقصى الحكومي، دير البلح، ٢٨ يونيو، غزة، فلسطين ٢٠٢٤.

## المراجع:

### أولاً: المقابلات

- مقابلة، الدكتور ياسر شعبان، المدير الطبي لمستشفى العودة الصحي، ٢٥ يونيو، النصيرات فلسطين ٢٠٢٤
- مقابلة الدكتور رائد السعودي، رئيس قسم الولادة في مستشفى العودة الصحي، ٢٥ يونيو، النصيرات فلسطين ٢٠٢٤
- مقابلة: الدكتور محمد العثماني، استشاري النساء والولادة في مستشفى الأقصى الحكومي، دير البلح، ٢٨ يونيو غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: دكتور محمد أبو عيشة، المستشفى الميداني الأمريكي (الهيئة الطبية الدولية - MIC)، ٧ يوليو دير البلح فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: دكتورة سميرة أبو سمرة، أخصائية النساء والولادة، النقطة الطبية التابعة لمركز صحة المرأة، جمعية الفكر الحر، غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: سميرة، البسوس، مدير قسم الصحة في مركز صحة المرأة البريج، جمعية الفكر الحر، ٣ يوليو، غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: تغريد، جمعة، رئيس مجلس إدارة جمعية عايشة للمرأة والطفل، ٢٣ يونيو، خان يونس فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: حنين، عاشور، ناشطة مجتمعية ونسوية، دير البلح، ٢٥ يونيو غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: مها المصري، منسقة مكتب غزة لجمعية المرأة الريفية، الزوايدة، ٣٠ يونيو غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: سحر، ماضي، ناشطة مجتمعية ونسائية، ١٠ يوليو، غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: السيدة اسراء أبو العمرين، سيدة فلسطينية من غزة انجبت ثلاث توائم خلال الحرب، ٢٣ يونيو، غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: السيدة براء إبراهيم العايدي، سيدة فلسطينية تعرضت للولادة في الطريق، ٥ يوليو، دير البلح فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: السيدة حنان جبر أبو وهدان، نازحة من بيت حانون، وتعيش في مركز إيواء جمعية المرأة الريفية بالزوايدة، ٣٠ يونيو، غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: السيدة نورا أبو سمهدانة، سيدة فلسطينية من مدينة رفح نازحة في مخيم المغازي، ٢٦ يونيو، غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: أية، أبو زيادة، سيدة فلسطينية من سكان مدينة غزة نازحة في النصيرات، ٢٢ يونيو، غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مقابلة: فداء، القريناوي، سيدة فلسطينية وضعت في المستشفى الميداني الأمريكي (MIC)، ٢٥ يونيو ٢٠٢٤.

### ثانياً: المجموعات المركزة

- مجموعة بؤرية رقم (١) مركز إيواء مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية، ٢٣ يونيو غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مجموعة بؤرية رقم (٢)، جمعية ارتقاء للتنمية المجتمعية، النصيرات ٢٤-يونيو، غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مجموعة بؤرية رقم (٣) مراكز إيواء جمعية المرأة الريفية، منطقة الزوايدة، ٣٠ يونيو غزة فلسطين ٢٠٢٤.
- مجموعة بؤرية رقم (٤)، مركز صحة المرأة، جمعية الفكر الحر، البريج ٣- يوليو، غزة فلسطين ٢٠٢٤.

### ثالثاً: مواقع الانترنت

- أمان على الأقل تموتان كل ساعة... معاناة الفلسطينيات الحوامل في ظل الحرب بغزة، موقع فرنسا ٢٤ بالعربي، ٨-٣-٢٠٢٤، متاح <https://m-r.pw/lHiw>
- أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي، ٢٤/٣/٢٠٢٤، الجهاز المركزي للإحصاء، رام الله فلسطين، ٧ مارس ٢٠٢٤، متاح <https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4707>.
- البرغوثي، رزان، أثر العدوان الإسرائيلي على النساء الفلسطينيات، المؤسسة الفلسطينية للتمكين والتنمية المحلية، رام الله فلسطين، ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣، متاح <https://2u.pw/zZnfSrcK>.
- تقرير صادم عن معاناة آلاف الحوامل في غزة.. رعب وجوع شديد، موقع قناة سكاى نيوز عربية، ٢٥-١٢-٢٠٢٣. متاح <https://m-r.pw/Szla>

- تقرير هيئة المرأة في الأمم المتحدة، ١٦-٦-٢٠٢٤، متاح <https://m-r.pw/zTxm>
- تقرير: يتجرعن مرارة هائلة.. تعرف بالأرقام على معاناة نساء غزة خلال الحرب، الجزيرة نت، الدوحة، ٨ مارس ٢٠٢٤، متاح <https://m-r.pw/LXEG>
- حرب غزة: التداعيات الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة على دولة فلسطين، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، القدس ٢٠٢٤/ص ٥.
- حوامل غزة بين مأساة...الولادة المبكرة أو الإجهاض، الجزيرة نت، ٤-نوفمبر ٢٠٢٣، متاح <https://www.aljazeera.net/women/2023/11/4/>
- ظروف الحمل والولادة في غزة "أسوأ من جهنم"، الجزيرة نت، ٣-٦-٢٠٢٤، متاح <https://m-r.pw/VJti>
- علا عوض تستعرض أوضاع المرأة الفلسطينية عيشة اليوم العالمي للمرأة، ٨ آذار رام الله فلسطين، ٢٠٢٤، متاح <https://2u.pw/pQinwllG>
- عمر، بشير، الصراع من أجل البقاء: النساء وقصص كفاح ملهمة في أوقات النزاعات المسلحة، مجلة الإنساني اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ٨-٣-٢٠٢٣، متاح <https://blogs.icrc.org/alinsani/2023/03/08/7300>
- كيف أثرت الحرب في غزة على منظمات تقودها النساء بالأراضي الفلسطينية؟ موقع CNN بالعربي، ١١ يونيو، دبي ٢٠٢٤ متاح <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2024/06/11/un-women-lead>
- كيف تبدو أوضاع س...يدات غزة في اليوم العالمي للمرأة؟، موقع BBC بالعربي، ٧ مارس ٢٠٢٤، متاح <https://2u.pw/jxp31LSw>
- لمزيد من المعلومات: أنظر تقرير المكتب الإعلامي الحكومي للعدوان في يومه ٢٦٠، غزة فلسطين ٢٢-يونيو ٢٠٢٤.
- المرأة الفلسطينية في يومها.. عندما تسقط الشعارات أمام رافعيها، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفاء، ٧ مارس ٢٠٢٤، متاح <https://wafa.ps/Pages/Details/91515>
- معاناة مضاعفة للمرأة الفلسطينية خلال حرب غزة، جريدة الشرق الأوسط، لندن، ٧ مارس ٢٠٢٤، متاح <https://2u.pw/AVluGvb8>
- مواليد "في الجحيم".. س...يدات غزة يواجهن الأهوال أثناء الحمل والولادة، موقع قناة الحرة الأمريكية، ١٣-١-٢٠٢٤، متاح <https://m-r.pw/CURq>
- النساء والحرب، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ١١-١٠-٢٠٢٨، متاح <https://www.icrc.org/ar/document/women-war>
- نشرة حول قضايا النوع الاجتماعي: الأثر المتعلق بالنوع الاجتماعي للأزمة في غزة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠٢٤، متاح <https://m-r.pw/LwjW>
- الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة يضاعف معاناة النساء، مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، غزة فلسطين ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣، متاح <https://2u.pw/E0E6UuYf>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة: الحرب على غزة هي حرب على النساء، موقع الأمم المتحدة بالعربي، ١٦ أبريل ٢٠٢٤، متاح <https://news.un.org/ar/story/2024/04/1130081>
- العدوان دخل شهره الخامس: عن النساء والأمومة في ظل انعدام الرعاية الصحية، مؤسسة الحق لحقوق الإنسان، ١١ فبراير ٢٠٢٤، متاح <https://www.alhaq.org/ar/advocacy/22656.html>
- بالأرقام.. حصاد ٢٨٣ يوماً من حرب الإبادة الجماعية في غزة، موقع قناة الغد، وأنظر أيضاً ٢٨٣ يوماً للحرب على غزة، متاح <https://alryan.co.il/?p=19362>
- I suffered a lot during pregnancy...due to [the] lack of food": Gaza's pregnant women go hungry amid severe food shortages as humanitarian crisis, ActionAid,4 July 2024, at: <https://2u.pw/UKyAhRPn>